

## مضايقات وتهديدات وسحب ترخيص الصحفي أحمد يونس محمد أبكر

في 26 يوليو 2018، التمتت الكرامة والشبكة العربية لإعلام الأزمات والتحالف العربي من أجل السودان ACS ، تدخل العديد من خبراء الأمم المتحدة في قضية الصحفي أحمد يونس محمد أبكر الذي تعرض للمضايقة والتهديد والحظر من العمل من قبل جهاز الأمن والمخابرات الوطني .

في 5 مايو و 7 يونيو 2018، استدعى جهاز الأمن والمخابرات الوطني أحمد أبكر واستجوبه بشأن مقالين كتبهما لصحيفة الشرق الأوسط التي تصدر بلندن، والذين تطرق فيهما إلى الانقسامات السياسية داخل الحزب الحاكم ومصادرة جهاز الأمن والمخابرات السوداني لصحيفة «الجريدة».

في 14 يونيو 2018، طلب جهاز الأمن والمخابرات الوطني من مجلس الإعلام الخارجي التابع لوزارة الإعلام إلغاء ترخيص وبطاقة الصحفي أحمد أبكر ومنعه من ممارسة نشاطه في الصحافة والكتابة. وكان جهاز المخابرات والأمن الوطني قد توعد قتل ذلك بمنعه من على العمل كصحفي.

تشكل هذه الأفعال انتهاكا لحق أبكر في حرية التعبير المنصوص عليه في دستور جمهورية السودان الإنتقالى لسنة 2005 وفي المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، وفي الوقت ذاته ، تنتهك حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات من خلال وسائل الإعلام.

وما هذه الانتهاكات إلا نتيجة مباشرة للقوانين القمعية مثل قانون الأمن القومي لعام 2010 وقانون الصحافة والمطبوعات الصحفية لعام 2009، وتعتبر جزءاً من استراتيجية شاملة يقوم بها جهاز الأمن والمخابرات الوطني لفرض الرقابة على أي معلومات لا تتماشى مع وجهات نظر السلطات أو يعتبرها انتقاداً للحكومة.

وعلاوة على ذلك ، وبالنظر إلى الانتهاكات السابقة ضد الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في البلاد، قد يتعرض أبكر لمزيد من الانتهاكات الجسيمة من طرف جهاز الأمن والمخابرات الوطني بما في ذلك الاختفاء القسري والتعذيب والاحتجاز التعسفي والمحاكمات الجائرة.

التمتت الكرامة، بالاشتراك مع الشبكة العربية لإعلام الأزمات والتحالف العربي من أجل السودان، من المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير والخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان دعوة السلطات السودانية إلى الكف فوراً عن المضايقات والتهديدات ضد أبكر، وإعادة رخصته وبطاقته الصحفية ورفع الحظر المفروض

عليه كصحفي وكاتب. كما طلبت الكرامة من الإجراءات الخاصة توجيه نداء للسودان لوضع حد  
للانتهاكات التي يرتكبها جهاز الأمن والمخابرات الوطني ضد العاملين في وسائل الإعلام.

القاهرة 5 أغسطس 2018